

أنواع الملاحظة تُصنف الملاحظة إلى أربعة أنواع رئيسية: **أ- الملاحظة البسيطة: ** تتميز بكونها غير علمية، حيث تُجرى عن طريق الصدفة دون تخطيط مسبق أو استخدام أدوات مُحددة. تُستخدم في الدراسات الإستطلاعية والدراسات الأولية للمشكلة. **ب- الملاحظة المنظمة: ** تتطلب هذه الملاحظة تخطيطاً دقيقاً، وتحديد مكان وزمان مُحدد، واستخدام وسائل سمعية وبصرية لجمع وتسجيل المعلومات. تُستخدم في الدراسات العلمية وتُساعد الباحث على اختيار الفرضيات. **ج- الملاحظة المشاركة: ** تُعتبر الملاحظة المشاركة نوعاً نشطاً، حيث يُشارك الباحث في حياة الجماعة المُراد دراستها. يعيش الباحث مع أفراد الجماعة ويشاركهم في نشاطاتهم ويُسجل ملاحظاته بانتظام. تُستخدم في الدراسات الأنثروبولوجية ودراسات السلوك الانحرافي. تُقدم معلومات ذات قيمة، لكنها تتطلب مهارات عالية في التكيف مع الجماعة وتُحتاج لجهود متواصلة طوال مدة الدراسة. قد تُشكل خطراً على الباحث إذا تم اكتشاف هويته من قبل الجماعة. **د- الملاحظة غير المشاركة: ** تُركز على مراقبة أو الاستماع في موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه. يُحاول الباحث عدم إظهار نفسه ويختلط بالجمهور دون إظهار حضوره. تُستخدم لتجنب التفاعلات المُصطنعة التي قد تُنشأ في أساليب أخرى. يمكن للباحث التحول إلى وضع المشاركة إذا سمح الموقف بذلك. تُستخدم الملاحظة غير المشاركة في دراسة نشاطات جماعية أو مراسيم احتفالات، أو دراسة ظاهرة معينة في مصنع أو مدرسة أو حي سكني.